

## قراءة تفسير آضواء البيان (406) - ربع يس (610) - للشيخ

### العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة نكمل حديث المؤلف رحمه الله - 00:00:03

حول بيان حكم انزال القرآن العظيم وما ذكره الله من ذلك في كتابه قال رفع الله درجته وغفر زلته وبين تعالى ان من حكم انزاله تتبیت المؤمنین والهدی والبشاری للمسلمین - 00:00:26

في قوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وبين ان من حكم انزاله الى النبي صلی الله علیه وسلم ان يحكم بين الناس بما اراده الله - 00:00:50

وذلك في قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. الاية والظاهر ان معنى قوله بما اراك الله اي بما علمك من العلوم في هذا القرآن العظيم - 00:01:17

بدليل قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا الاية وقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:01:43

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وبين جل وعلا ان من حكم انزاله اخراج الناس من الظلمات الى النور وذلك في قوله تعالى الف لام راء - 00:02:07

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. الاية وبين ان من حكم انزاله التذكرة لمن يخشى في قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا التذكرة لمن يخشى - 00:02:31

اي ما انزلناه الا التذكرة لمن يخشى وهذا القصر على التذكرة اضافي كذلك القصر في قوله تعالى الذي ذكرناه من قبل هذا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم الذي اختلقو فيه. الاية - 00:02:59

بدليل الحكم الاخر التي ذكرناها وبين ان من حكم انزاله قرآناً عربياً وتصريف الله فيه من انواع الوعيد من يتقي الناس الله او يحدث لهم هذا الكتاب ذكرها اي موعظة وتذكرة يهديهم الى الحق - 00:03:24

وذلك في قوله تعالى وكذلك انزلناه قرآناً عربياً وصرفنا فيه من الوعيد لعلميتهم يتقوون او يحدث لهم ذكرها والعلم عند الله تعالى قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان الاية ذكر في هذه الاية الكريمة - 00:03:53

انه وهب سليمان لداود وقد بين في سورة النمل ان الموهوب ورث الموهوب له وذلك في قوله تعالى ووارث سليمان داود وقد بينا في سورة مریم في الكلام على قوله تعالى عن ذکریا - 00:04:20

هب لي من لدنك ولیا. یرثني ویرث من الیعقوب. الاية انها وراثة علم ودین لا وراثة مال قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقینا على كرسیه جسدا الاية قد قدمنا الكلام على هذه الاية - 00:04:43

وعلى ما یذكره المفسرون فيها من الروایات التي لا یخفی سقوطها وانها لا تليق بمنصب النبوة ذكرنا ذلك في سورة الكھف الكلام على قوله تعالى ولا تقولن لشیء اني فاعل ذلك غدا - 00:05:09

الا ان یشاء الله وما روی منه عن السلف من حملة تلك الروایات ان الشیطان اخذ خاتم سليمان وجلس على كرسیه وطرد سليمان الى

آخره يوضح بطلانه قول الله تعالى - 00:05:33

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين واعتراف الشيطان بذلك في قوله الا عبادك منهم المخلصين قوله تعالى فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب - 00:05:57

قد قدمنا الكلام عليهم موضحا بالآيات القرآنية في سورة الانبياء الكلام على قوله تعالى ولسلميما الریح عاصفة تجري بامره الآية وفسرنا هناك قوله هنا حيث اصاب وذكرنا هناك اوجه الجمع بين قوله هنا رخاء - 00:06:22

وقوله هناك ولسلميما الریح عاصفة ووجه الجمع ايضا بين عموم الجهاد المفهوم من قوله هنا حيث اصاب اي حيث اراد وبين خصوص الارض المباركة المذكور هناك في قوله تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. الآية - 00:06:52

قوله تعالى والشياطين كل بناء وغواص الآية قد قدمنا اياضاحه بالآيات القرآنية في سورة الانبياء الكلام على قوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين - 00:07:24

قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى رباه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الى قوله لاولي الالباب قد قدمنا اياضاحه بالآيات القرآنية مع التعرض لازلة ما فيه من الاشكال في سورة الانبياء - 00:07:50

الكلام على قوله تعالى وايوب اذ نادى رباه الى قوله وذكرى للعبددين ايهما المستمع الكريم حسبنا في هذا اللقاء ما مضى وقد بقيت حلقة واحدة في تفسير سورة صاد حسب ما وضعه المؤلف رحمة الله - 00:08:15

لعلنا نأتي عليها في لقائنا القادم ان شاء الله فحتى نلقاكم نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:41